Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اهتم بأمرها رسول الله ﷺ ، وسهرت على راحتها أُختها (سيرين) حتى دنت ساعة الوضع ، فأرسل رسول الله ﷺ إلى قابلتها سلمى زوج أبى رافع (رضى الله عنه) ، فتولَّت رعايتها ، ومساعدتها حتى وضعت مولودها ، فَسَمَّت وَكَبَّرتْ ، وأسرعت إلى رسول الله ﷺ تُبَشِّره وتبارك ، وكانت بادية السرور والانبساط ، فرحب بها رسول الله ﷺ ، فأكرمها غاية الإكرام ، وذهب إلى مارية (رضى الله عنها) فهنأها ، وإلى وليدها فحمله بين يديه ، وكَبَّر وحمد الله ، ودعا له بالخير ، وسمَّاه إبراهيم تيمناً باسم جدّ الأنبياء ، ثم تصدَّق بوزن شعره وَرِقاً .

★ ★ ★

تنافس أنصار المدينة فيمن تُرضعه ، وأحبوا أن يأخذوه ليرضعوه ... فجاءت أُم بردة واسمها خولة بنت المنذر وهى زوجة البراء بن أوس من بنى النجار (رضى الله عنه) ، فكلمت رسول الله ﷺ فى أن ترضعه ، فكانت تُرضعه بلبن ابنها ، وذلك فى بنى مازن من بنى النجار وترجع به إلى أُمِّه .

أعطى رسول الله ﷺ للمرضعة قطعة من نخل ، وجعل لها سبعاً من الماعز تحت تصرفها تستعين بألبانها إذا لم يوف ثدياها بغذائه وإطعامه ، ولم يدم رضاع أُم بردة له ، فكانت ترضعه بعد ذلك أُم سيف ، وكان النبى ﷺ يختلف إلى منزل أُم سيف ليرى ابنه .

قال شيبان : انطلق رسول الله ﷺ فاتبعته ، فانتهى إلى أبى سيف وهو ينفخ كيره ، وقد امتلأ البيت دخاناً فأسرعت المشى بين يدى رسول الله ﷺ حتى انتهيت إلى أبى سيف ، فقلت : يا أبا سيف ! أمسك ... جاء رسول الله ﷺ ، فأمسك ، فدعا